

تَهْنِئَاتُ الْبِلَاغَةِ

الدرس ١١٨ علم المعاني: الباب الثالث في التقديم والتأخير

٩) والمحافظة على وَزْنٍ أو سَجْعٍ، فالأوَّلُ نحوُ

إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِبُهُ فَخَيْرٌ مِنْ إِبَابَتِهِ السَّكُوتُ

والثاني، نحوُ ﴿خُذُوهُ فَعْلُوهُ﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾. ولم يُذَكَّرْ لِكُلِّ مِنَ التَّقديمِ والتَّأخيرِ دَوَاعٍ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدُ رُكْنَيْ الْجُمْلَةِ تَأَخَّرَ الْآخَرُ، فَهُمَا مُتَلَازمانِ.



علم المعاني: الباب الثالث في التقديم والتأخير

preserve

(٩) والمحافظة على وزنٍ أو سجعٍ،

فالأوّل نحو

إذا نطق السفّيه فلا تُجبهُ فخيرٌ من إجابته السكوتُ



علم المعاني: الباب الثالث في التقديم والتأخير

والثاني، نحو ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ ثم الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ثم في سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا
سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾.



علم المعاني: الباب الثالث في التقديم والتأخير

وَلَمْ يُذَكَّرْ لِكُلِّ مِنَ التَّحْدِيدِ وَالتَّأْخِيرِ دَوَاعٍ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدُ رُكْنَيْ الْجُمْلَةِ
تَأَخَّرَ الْآخَرُ، فَهَذَا مُتَلَاوِزَانِ.

